رابط المادة على منصة باحث

الدفاع عن النبي ﷺ

متى الساعة | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت - 00:00:20

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. قال الامام البخاري رحمه الله - 00:00:50

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد ابن سنان. قال حدثنا فليح وحدثني وحدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح - 00:01:10

قال حدثني ابي قال حدثني هلال هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه واله وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة - 00:01:39

فمضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله - 00:02:00

قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة هذا الحديث رواه الامام البخاري ايضا في موضع اخر من صحيحه في كتاب الرقاق - 00:02:23

لكنه اورده مختصرا واورده من طريق محمد ابن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن سنان بهذا الاسناد يعني. الذي ذكره في هذا الموضع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - 00:02:48

اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال وكيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وكذلك روى هذا الحديث من ائمة الحديث الامام احمد رحمه الله - 00:03:16

قال حدثنا يونس وسريج قال احدثنا فليح بهذا الاسناد الذي اورده البخاري في صحيح. يونس هذا هو ابن محمد المؤدب وسريج هو ابن النحل. ابن النعمان واخرجه الحسن بن سفيان في مسنده قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة - 00:03:38

قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح وساق الحديث بهذا الاسناد واخرجه ايضا الامام البيهقي في سننه الكبير في باب في كتاب اداب القاضي من طريق احمد بن علي الخزاز قال حدثنا سريج ابن النعمان قال حدثنا فليح وساق هذا الاسناد - 00:04:03

واخيرا رواه ابن حبان رحمه الله في صحيحه من طريق محمد ابن المثنى وهو احد مشايخ الستة آآ قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا فليح ابن سليمان بهذا الاسناد الذي اورده البخاري في صحيحه - 00:04:33

اذا الرواة عن فليح ابن سليمان اه ابنه محمد ابن فليح ومحمد ابن سنان عند البخاري ويونس ابن محمد وسريج بن النعمان عند احمد وعثمان ابن عمر عند ابن حبان. يبقى دي خمسة يروون هذا الحديث عن فليح ابن سليمان - 00:04:57

عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الفاظ اذا وسد الامر الى غير اهله واذا اسند الامر كما في رواية محمد ابن سنان ايضا في رواية سريج ابن النعمان اذا اسند الامر الى غير اهله - 00:05:25

وفي مسند الامام احمد اذا توسد الامر غير اهله تنتظر الساعة. وطبعا هذه الالفاظ لها دلالات سنقف عليها بعد ان شاء الله كنا في

الدرس الماضي اه ذكرنا ان الامام البخاري رحمه الله - 00:05:46
ذكر هذا عقد هذا الباب مثال لادب الطالب ولما ينبغي ان يكون عليه الشيخ. وذكرنا نتفا في المرة الماضية من آآ الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم والتي ينبغي ان يتحلى بها الشيخ. وسنكمل بقية الاداب ان شاء الله عندما نأتي على حديث ابن عمر لما سأل النبي صلى الله - 00:06:07
الله عليه وسلم عن الشجرة التي هي كالمؤمن ولا يسقط ورقها. في هذا الحديث جملة وفيرة من الاداب لكن سنقف الان على بعض الفوائد الاسنادية في اه هذا الحديث الامام البخاري روى هذا الحديث - 00:06:40
من طريقين له عن فليح ابن سليمان طريق عالي وطريق نازل آآ اشرف انواع العلو الذي كان يحرص يحرص عليه المحدثون هو تقليل عدد الوسائط بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:01
النبي عليه الصلاة والسلام هو المصباح كل ما تقترب من ضوء المصباح كل ما يكون اشرف لك فلذلك كان المحدثون يحرصون على الاسانيد العالية ويبذلون حر المال. في سبيل تحصيل هذه الاسانيد - 00:07:27
سئل يحيى ابن معين ابو زكريا امام الجرح والتعديل رحمه الله وهو في مرض موته قيل له ما تشتهي؟ قال بيت خالي واسناد عالي بيت خالي واسناد عالي وكانوا كما قلت يحرصون على هذا النوع من العلو - 00:07:49
تقليل الوسائط بينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام واحد الاسباب الحاملة المدلس ان يدلس احراز هذا العلو لا سيما في تدليس الاسناد كيف كان اه العلماء يهتمون بالاسناد ولا يقبلون من المتحدث حديثا الا اذا اسنده - 00:08:13
ويا ليتنا نراعي مثل هذا اذا لسكت من لا يعلم كثير من الناس يتكلمون بالجزاف ولانهم تعودوا ان الجماهير لا يسألونهم. فانهم يتكلمون حتى ان بعض الناس الخطباء او المحاضرين يأتي - 00:08:44
تكلم بكلام اي كلام. يعني ما حضر درسه ولا تعب. وينبغي للمحاضر ان يحترم عقول الجالسين. انه يتعب وينبغي عليه ان يعتقد ان في الجلوس من هم افهم منه وليس معنى ان هو تصدر وجلس على كرسي الوعظ او كرسي التدريس انه افضل من كل الجلوس لأ هذا غضن لحق الاخرين وغمط لحق - 00:09:04
في نفسه يعني ما ينبغي له ان يجهل قدر نفسه. فلو ان كل متكلم يعلم ان الجماهير لا منه الكلام على علاته اذا لبحث في اسانيده. كما كان السلف الاوائل سمع آآ محمد - 00:09:29
ابن مسلم ابن شهاب الزهري رحمه الله اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة يحدث سمعه يحدث باحاديث ليس لها اسانيد قال ما هذا يا ابن ابي فروة يحدثنا باحاديث لا لها ولا ازمة - 00:09:49
يعني انت لو معك آآ فرس جانح وليس له لجام تحكمه ولا بعير ليس له لجام تحكمه؟ لا تستطيع. كذلك الاسناد بالنسبة للكلام مثل الخطام بالنسبة للبعير ولاجل هذا لان الاسناد كان له يعني في النفوس آآ وقع كان كثير من الناس يستخدم الاسناد حتى لو يخترع - 00:10:08
لكنه كان يعلم ان الاسناد له قيمة في نفس محدثه. آآ الخطيب البغدادي رحمه الله اه روى في كتاب التفصيل وهو كتاب عن اخبار المتطفلين يعني حكاية لطيفة جدا عن آآ نصر بن علي الجهضمي ابو عمرو. وهو احد ائمة الحديث - 00:10:36
واللغة قال ابو عمرو كان لي جار طفيلي من احسن الناس منظرا واجملهم ملبسا واعذبهم منطقا وما من وليمة اذهب اليها الا يتبعني فيكرمه الناس لاجلي. يظنون انه معي فهذا الامر غاظ ناصر ابن علي - 00:11:06
قال فقلت في نفسي يوما آآ لو دعاني جعفر بن القاسم اللي هو امير البصرة يعني وتبعني هذا لافضحنه اليوم. قال فما هو الا ان طرق الباب. هو خلص بس الفكرة دي - 00:11:37
والباب طرق عليه. فتح الباب واذا رسول جعفر بن القاسم يقول له اجب للامير عنده ختان لابنه اجب الامير قال فما هو الا ان لبست ثيابي وخرجت فاذا الرجل واقف على الباب. مستعد لابس عدة الشغل ومستعد - 00:11:56
قال وتبعني ودخل قال فلما جلسنا على المائدة قلت حدثنا دروس ابن زياد. حدثنا ابان ابن طارق عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل بيت غيره من غير دعوة - 00:12:17
دخل سارقة دخل مغيرا وخرج سارقا واخد بالك؟ هو طفيلي فهم ان الكلام عليه فقال له انفت لك يا ابا عمرو. انا مكسوف لك فما من واحد من هؤلاء الجلوس الا يظن انك تعنيه دون صاحبه - 00:12:46
ثم تتحدث بمثل هذا على مائدة سيد من اطعم الطعام ثم انك تحدث عن دروست وهو ضعيف عن ابان ابن طارق وهو متروك الحديث ونسيت ما حدثناه ابو عاصم النبيل. شف ابن الذين ده. ابو عاصم ده اللي الشيباني من اوثق الناس - 00:13:10
وهو من كبار شيوخ البخاري. واخد بالك؟ يقول نسيت ما حدثناه ابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد كافي الاثنين وطعام الاثنين كافل اربعة وطعام الاربعة كاف - 00:13:39
في الثمانية وهذا متن صحيح وسند صحيح قال نصر فافحمني. فلم اجد له جوابا. وخرجنا من العزومة المائدة دي فقال لي ومن ظن ممن يلاقي الحروب بالا يصاب فقد ظن عجزا - 00:13:59
ازا كنت عايز تدخل حرب وفجر نفسه كنت هتطلع سليم منها يبقى انت ظننت عاجزا. قال وفارقني ولزم جانب الطريق الاخر فشوف يعني واحد طفيلي ناقد يعني يقول درست ضعيف وابان متروك. وبعدين يروي اسناد الحديث باسناد نظيف - 00:14:27
واقول هذا سند صحيح وابن صحيح. كانت هذه البضاعة الرائجة والسائدة ولذلك آآ كان العلماء لعنايتهم والعامة لعناية بالاسانيد كانوا يكتشفون الكذابين الذين يكذبون هنا بهذه الاسانيد ولله در عبدالله بن المبارك رحمه الله قال الاسناد من الدين - 00:14:46
ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء لولا ان احنا بنحقق ونسأل كل انسان عن مستنده لقال من شاء ما شاء وهنا ايها الاخوة الكرام اذكر آآ شيئا من محنة - 00:15:13
اه جسيمة في الواقع لكن لا يشعر بها اكثر الناس وهي ضياع فن التراجم في هذا العصر لو ان انسانا سئل عن شيوخه فادعى جماعة من الشيوخ. قال مثلا انا عدة شيوخ مائة - 00:15:36
تلاتين في الحديس تلاتين في الفقه عشرة في القراءات عشرة في النحو عشرة في الصرف. هل تستطيع ان حتى لو قلت له طب سم لي شيوخك في الحديث مسلا بيقول علي ابراهيم - 00:16:05
تعرف تجيبه؟ ازدحمت مسلا تعرف اين هو في الكرة الارضية؟ ما تعرف لما كان في عناية بفن التراجم ما يستطيع احد ان يكذب. ليه؟ اذا قلت انا قرأت العلم الفلاني على فلان بننظر - 00:16:24
في كتب العلماء الذين ترجموا لاهل العصر هل هذا الرجل له وجود اصلا ام لا؟ هل هذا الرجل كان متينا في مادته ام لا لكن يستطيع كل يستطيع اي انسان ان يدعي لنفسه ما يشاء ولا يستطيع احد ان يكذبه - 00:16:48
اه بعض الناس الان بعد ثلاثمائة عام قد يكونوا ائمة قد يكونوا ائمة. يعني مسلا لو اني قلت مسلا حدثني ابو لمعة انتم كلكم عارفين يا ابو لمعة. يعني استاز الكذب في العصر الحديث. واخد بالك - 00:17:10
آآ بعد تلتميت سنة او خمسمية سنة لانه لم يؤرخ احد لابو لمعة ده ولم يقل احد انه كداب قد يكون ابو لمعة ده امام. بعد خمسميت سنة. لانه لا حس ولا خبر عنه - 00:17:35
فهذا الفن فن التراجم فيه صيانة لعلم العلماء. وقطع للمدعين كان زمان يكتشف الكذاب اذا الف سندا من الاسانيد يكتشف على طول يعني بيذكر العلماء ان آآ يحيى بن معين واحمد بن حنبل وقصة معروفة وان كان طعن فيها - 00:17:57
فيها بعض العلماء كابن الجوزي اظن آآ قال ان احمد بن حنبل دخلوا مسجدا من مساجد كوفة. فاذا رجل من القصاص عمال يحدث فبيحدث بالاسماء اللامعة. قال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين. آآ قال حدثنا فلان عن فلان عن فلان وساق - 00:18:25
سندا من الاسانيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله خلق الله له بكل كلمة طائرا كل طائر له سبعين الف رأس كل رأس فيه سبعين الف منقار. كل منقار فيه سبعين الف لسان. كل لسان يستغفر الله لهذا الرجل بسبعين - 00:18:49
الف لغة تركيبة يعني عجيبة. واخد بالك؟ فيحيى بنعين كان بيصلي. تحية المسجد. سمع الكلام ده ما صبرش استعجل في صلاته. واخد بالك؟ وبعدين هذا القص بعد ما خلص الحكاية دي كل واحد بيرمي بياضه - 00:19:14

اعملوا قرشين وبتاع فناداه يحيى ابن معين. فجاء الرجل متوهما لنوال. يعني لعطاء يعني فاكر انه هيدي له حاجة يعني فقال له يحيى اجلس فجلس. قال من حدثك بهذا؟ قال حدثني يحيى بن معين واحمد بن حنبل - 00:19:36

قال له انا يحيى ابن معين وهذا احمد ابن حنبل. ما سمعنا بهذا قط فالراجل كان ايه برضه زكي وبيتصرف بسرعة واخد بالك فقال له قد كنت اسمع ان يحيى ابن العين احمق - 00:19:59

ما تحققته الا الساعة. عرفت انه احمد دلوقتي اهو بس. اوتظنان ان ليس في الدنيا احمد بن حنبل واحد معي غيركما لقد حدثت عن سبعة عشر احمد ابن حنبل وسبعة عشر يحيى اجمعين. يخلق من الشبه سبعتاشر. احنا - 00:20:16

عندنا اربعين بحكم ايه؟ العصر وكل ما بنتقدم وبنقترب من الساعة العدد بيزيد. واخد بالك؟ قال احمد فمه في كمه. بيكتم الضحكة مش عايز الضحكة تطلع. واخد بالك؟ وقال دعه يقوم. فقام كالمستحي - 00:20:37

بهما اهو ده رجل عارف ان الاسناد له شأن عند الجماهير الف سند من الاسانيد واخد بالك لكن كان هناك من العلماء من يقوم لامثال هؤلاء آآ قيل لعبدالله بن المبارك الاحاديث الموضوعة يعني ماذا نفعل فيها؟ قال تعيش لها الجهابذة - 00:20:57

وكان العلماء يعدون العدة لامثال هؤلاء. كل فعل رد فعل. كذبوا في الاسانيد والفوا اسانيد يقوم الله تبارك وتعالى يوجد من العلماء من يكشف مسل هذا الخطل. ليه؟ لانه فيه جنايات عظيمة على السنة. آآ - 00:21:23

يحيى ابن معين رحمه الله كان في ركن يكتب صحيفة ابان ابن ابي عياش عن انس فرآه احمد بن حنبل كان آآ يحيى وهو بيكتب الصحيفة اي واحد يقترب منه يطوي الصحيفة - 00:21:43

فلما جاء احمد بن حنبل وكان صديقا ليحيى. كان بينهم اخاء اكيد قال ماذا تكتب يا ابا زكريا؟ قال اكتب صحيفة ابان عن انس كدابين كانوا كان لهم صحف باسناد واحد مثلا عن انس ابن مالك ويروي اربعين حديث - 00:22:01

خمسين حديث مائة حديث. وتصبح دي اسمها صحيفة تروى باسناد واحد زي صحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فكل واحد يأخذها عن عمرو هي صحيفة. هذا اسناد صحيفة - 00:22:30

لا يتغير يعني. فقال هذا هذه صحيفة ابان ابن ابي عياش عن انس. طبعا ابان ابن ابي عياش متروك الحديث وكان شعبة شديد الحمل عليه. وكان يكذبه حتى اني ابان وسط حماد ابن زيد - 00:22:46

سليمان ابن حرب يكلمه شعبة ابن الحجاج انه يكف عنه. لان كان زمان العالم اذا تكلم اذا جرح فقد يقضي على المجروح. ايه كان لهم آآ قيمة وكان لكلامهم قيمة كبيرة - 00:23:06

يقول يحيى ابن معين هذه صحيفة ابان عن انس اكتبها ثم احفظها فاذا جاء كذاب فجعلها ثابت عن انس اقول له كذبت بل هي ابان عن انس شوف في الكتابة الثابت وابان. قريبة من بعضها. يمكن ان يحصل تصحيف. فممكن واحد من سراق الاسانيد - 00:23:24

وكان في لصوص الاسانيد برضو زي المحافز والكلام ده والجيوب والكلام ده. كان فيه سراق الاسانيد يسرق اسناده حديثه يركب له اسانيد فيأتي فيضع بدل ابان يحط ثابت. طب ثابت ابن اسلم البناني من اوثق الناس عن انس. لازم انس ابن مالك - 00:23:54

وهو من اول من اثبت الناس في انس. فلما تضع ثابت مكان ابان يبقى الحديث صار ايه؟ صحيحا فمن عناية يحيى بن معين ان يحفظ الكذب مش يحفظ الصحيح ان يحفظ الكذب - 00:24:15

حتى اذا جاء سارق او مصحف فجعل بدل ابان ثابت يقول له كذبت. بل هذا ابان عن انس وليس عن انس هذا كله صيانة حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. فكان - 00:24:35

كان الاسناد له قيمة كبيرة. والاسناد كما قلت هو المستند الذي تقدمه. الذي يدل على صحة الكلام من ضعفه الان بنحكم على الاحاديث انها صحيحة او ضعيفة او حسنة الى اخره بالاسانيد. تجمع الاسانيد ونجمع الطرق وننظر في المتابعات - 00:24:55

مخالفات الى اخره. ونستضيء بكلام العلماء المتقدمين وكلام العلماء المتأخرين. ونخرج في النهاية ببحث ان هذا الحديث صحيح او هذا الحديس ضعيف. كل هذا بسبب الايه؟ بسبب الاسناد. والا لو راح الاسناد لا نستطيع ان نحكم على الكلام - 00:25:15

حتى نعرف نقلة هذا الكلام آآ الجماعة اللي كانوا بيشحتوا زمان كانوا بيشحتوا بالاسانيد برضو واخد بالك زي ما ذكر برضه ابن

الجوزي ان رجلا آآ متسولا آآ كان بيستجدي العطاء من الناس فابوا ان يعطوه - 00:25:35
فقال فقال لهم ما اعطيتموني لاخزينكم سائر اليوم. وعلى طول طلع من الكيس بتاعه. اسناد عن يزيد ابن هارون باسناده النظيف عن حد كده من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل السائل فلم يعطه - 00:25:55
الناس فكبر عليهم ثلاثا خلاص فعلى طول الناس خايفة من ايه؟ من الموضوع ده. فكل واحد ادى له ايه؟ اللي فيه النصيب. هو الراجل اخد الحصيلة ومضى وجاء يزيد ابن هارون - 00:26:22
فسألوه يعني انت تحدثت بالحديث الفلاني؟ قال كذب عدو الله ما سمعت به الا الساعة. واخد بالك؟ وهو عارف الاسناد له واقع عند الف هذا الاسناد. آآ حتى في الخلافات المذهبية والخلافات الفقهية - 00:26:39
كل طائفة كانت بتفتري من الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. المتون التي تؤيد ظاهر ما تذهب اليه يعني شف مسلا خلاف كان بين الحنفية والشافعية في اه كثير من الاعصار كان خلافا شديدا وكان خلافا حادا - 00:26:59
حتى وصل الامر ببعض المتأخرين من الاحناف انه آآ افتى بانه لا يجوز للحنفي ان يتزوج شافعيا ليه؟ قال لان الشافعي يستثني في ايمانه والاستثناء في الايمان شك. والشك في الايمان كفر. يعني الشافعي يجوز ان يقول - 00:27:18
رجل انا مؤمن ان شاء الله والايمان عند الحنفية التصديق والتصديق لا يتصور فيه استثناء. لابد ان يكون التصديق جازما واخد بالك؟ فقال ان هذا شك في الايمان بقى كفر. واخد بالك؟ فالمسألة دي عملت مشاكل - 00:27:53
جاء واحد متأخر عنه من الحنفيين وكان يسمى بمفتي الثقلين. مفتي الانس والجن. خد بالك فقال يعني نزلوها منزلة نساء اهل الكتاب يعني المرأة التي تتمذهب بالمذهب الشافعي حنزلها منزلة ايه؟ النصرانية او اليهودية. يعني كما يجوز انك تتزوج نصرانية او يهودية. يجوز لك - 00:28:18
كان تتزوج شافعية. واخد بالك؟ كان الخلاف شديد. وآآ بعض الناس الف انتصارا لابي حنيفة رحمه الله حديثا يقول باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو حنيفة سراج امتي - 00:28:45
ويكون في امتي رجل يقال له محمد بن ادريس اضر على امتي من ابليس. محمد ابن ابليس ده شافع محمد ابن ليس هذا والشافعي رحمه الله. اضر على امتي من ابليس - 00:29:10
العجيب في المسألة ان البدر العيني رحمه الله في تاريخه يميل الى ان لهذا الحديث اصل عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا كذب محض لا ينبغي ابدا للمرء ان يتردد في تكذيب هذا الراوي وفي الحكم ببطلان - 00:29:28
بشقيه بالبشارة بابي حنيفة وبالازراء على الشافعي. كلاهما كذب. على النبي عليه الصلاة والسلام. ادى يعني هذا الى العصبية عصبي. آآ واحد آآ كان له ابن في الكتاب. والمعلم ضربه علقة. والولد جاي لابوه بيعيط - 00:29:49
كان متخصص في الكذب. متخصص في كذب الاحاديث. لماذا تبكي يا ولد؟ قال له ضربني المعلم. قال لاخزينهم حدثني عكرمة على طول جاهز على طول ها حدثني عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:11
قال شراركم وعلموكم. واخد بالك؟ فالعلماء بقى ايه الكبار الجهابذة كانوا لهذه الاسانيد بالمرصاد. فقل قل ما يكذب رجل على النبي عليه الصلاة والسلام الا ويكشف ذلك اهل الحديث قال عبدالله بن المبارك رحمه الله - 00:30:31
ما هم رجل ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في البحر الا فضحه الله في البر صيانة حديث النبي عليه الصلاة والسلام. احنا بنقول هذا الكلام لان له علاقة وثيقة بالمتن الان. اذا وسد الامر الى غير الف فانتظر الساعة. فيه هجمة شرسة على - 00:31:01
اصحاب الحديث وحتى دخل في هذه الهجمة النسوان. والنسوان لغة عربية فصحى. واخد بالك؟ دخل في هذه الهجمة النسوان امرأة بتقول آآ ان لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سبعة عشر حديثا فقط - 00:31:28
يا بت شوفي البت دي ها المعلمة دي المعلمة لم يصح الا سبعتاشر حديس ما اعرفش البخاري جاب كل ده منين؟ ده هي بتقول كده. واخد بالك؟ في اخر هذا هو ان هذا هو ان والله - 00:31:51
ان يسمح لامرأة ان تتكلم بهذا الكلام في بلد تعج بعلماء الشرع والمرأة تفوت بهذا الكلام ولا تحاسب سبحان الله يعني لا يوجد نقابة

للعلماء. فيه نقابة للحيوانات وبتدافع عن الحيوانات. وبتنتزع حقوق للحيوانات. وفي نقابة للاطباء وفي نقابة للصيادلة وفي نقابة للمهندسين - 00:32:12

والنقابات دي انما اقاموها لحفظ حقوق الطائفة التي تنتمي اليها والدفاع عنها والذب عن حريمها لكن في هو ان اي انسان يتكلم في دين الله عز وجل ولا احد يرد - 00:32:48

اذا وسد الامر الى غير الف فانتظر الساعة. يعني انا لو اشتياق. قديما كان اسمها الاجازة الدين كعقيدة للكل نعم. ولكن كعلم له رجاله طيب انت اذا قلت هذا حلال وهذا حرام مش هذا توقيع - 00:33:10

كما يقول ابن القيم كانك توقع عن الله وانت لما تقول هذا حرام وهذا حلال ما هذا اذن منك بحل هذا او بحرمة هذا مش ده توقيع يبقى الذي لم يستوفي ادوات الفتوى ثم يفتي هذا مزور ينبغي ان يعاقب - 00:33:31

اشد العقوبة. لانه مزور الان كل من هب ودب بيتكلم حتى في غير تخصصه يعني علم الحديث هو علم الذكران من العالمين علم الحديث لا يذلل لامرأة قط. ابدا. مهما فعلت وبذلت. ليه؟ لان له آآ آآ يعني - 00:33:58

مؤهلات المرأة فطرة وخلقة لا تستطيعها وعلى مدار تاريخنا الطويل ما رأينا امرأة قط ناقدة انما رأينا نساء راويات. تاخد كتاب ترويه زي مثلا بيبي بنت عبدالصمد الهرسمية لها جزء عن ابن ابي شريح عن شيوخه. كريمة بنت احمد المروازية لها رواية في صحيح البخاري والحافظ ابن حجر اعتمدها - 00:34:29

وهي من اوثق الروايات. كذلك امة الله مريم الحنبلية لها مسند. صغير. اه المرأة تروي باسناد نعم لكن تنظر وتنقد لأ هذا علم تفرد به الرجال في امرأة صحفية وده من جملة الركام كما الكلام كله اخذ بعضه برقاب بعض. آآ - 00:34:58

كتبت كتابا هو كان عبارة عن جملة مقالات. ونزلت المقالات دي في كتابه اه والكتاب ده بيباع بلا حرج مبزول على الارصفة وفي المكاتب آآ عنوان هذا الكتاب هل النساء اكثر اهل النار - 00:35:26

ده العنوان. طبعا داخل العنوان داخل الكتاب مقالات واضح انها بتعترض. يعني هي حتى دي عايزين يكتسبوا حقوق المرأة في العملية دي برضو الدفاع عن المرأة عقوق المرأة آآ هل النساء اكثر اهل النار؟ قالت ان في حديث رواه راوي اسمه البخاري - 00:35:50

انت واخد بالك؟ وسبحان الله الرابع من الاخ صاحب السيارة دايما في مدخل آآ تقول ان راوي اسمه البخاري واخد بالك روى حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه جاء النساء في يوم عيد فذكرهن ووعظهن - 00:36:14

وقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقامت امرأة فقالت لم يا رسول الله؟ قال انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير. وتكفرن الاحسان فقالت نكفر بالله؟ قال لا. تكفرن العشير - 00:36:37

ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما رأينا منك خيرا قط فبتقول ان هذا الحديث رواه الراوي اللي اسمه البخاري. واخد بالك؟ وآآ ابن الجوزي يقول - 00:37:02

ان صحة السند لا تستلزم صحة المتن المروي به. فممكن السند يكون صحيح لكن المتن يكون ضعيف ونحن نرى ان هذا السند وان كان صحيح لكن المتن الكلام نفسه معلول وغير معقول - 00:37:28

خلاص؟ ليه غير معقول؟ قال اولا قالت اولا الرسول عليه الصلاة والسلام الذي علمنا الذوق والاخلاق الحسنة. يأتي النساء في يوم عيد بدل ما يقولوا لهم كل سنة وانتم طيبين - 00:37:49

وبعودة الايام ها يقول لهم انتم في جهنم وبئس المصير. حد يقول الكلام ده رسول الذوق ابو الذوق كله يقول الكلام ده في يوم عيد طب يقولوا في يوم تاني غير العيد ها لكن على طول يوم في جهنم وبئس المصير - 00:38:06

في يوم عيد طبعا لا يمكن ان يعقل النبي صلى الله عليه وسلم يقول هزا الكلام ابدا واخد بالك؟ ادي اول علة اللي شغالة في المطبخ طول النهار. وتغسل وتطبخ ولا الرجالة اللي عملوا القنبلة الذرية؟ والقنبلة الهيدروجينية - 00:38:24

الصواريخ عابرات القارات واسلحة الدمار الشام. ها واللي عمل هيروشيما مين؟ واللي عمل مش عارف مين مين وقعدت ايه تعدد

واخد بالك ما هي امرأة واخد بالك قعدت تعدد بقى ايه البلاوي بتاعة الرجالة. انت واخد بالك - 00:38:44
اقول طبعا لا يمكن وينبغي ان احنا نراعي المسألة التي ذكرها ابن الجوزي ان صحة السند لا تستلزم صحة المد شف يا اخي سبحان الله! ذكرتني لما قرأت الكتاب ده يعني يعني حكاية اه يذكرها الادباء - 00:39:04
ان خالد بن صفوان الخطيب البليغ. كان رجل من خطباء المفوهين. وكان مشهور فكان دخل يوم الحمام ففي واحد من العوام كان ابنه في الحمام فاول ما شاف خالد حب يتكلم باللغة العربية الفصحى عشان ايه خالد بقى راجل خطيب بريء فعايز يقول له يعني ان احنا ايه زملا يعني. واخد بالك فقال يا - 00:39:25
يا بني ابدأ بيداك ورجلاك واخد بالك الباء تجر بلد. واخد بالك ده المفروض ابدأ بيديك ورجليك. هو عايز يعرفه انه بيتكلم يقول له برضه زيه فقام واقع في ايه؟ في الحفرة دي. يا بني ابدأ بيداك ورجلاك. ثم التفت - 00:39:55
الى خالد كالمتباهي. وقال يا ابا صفوان هذا كلام قد ذهب اهله. الله يرحم زمان في حد بيتكلم باللغة العربية دي واخد بالك؟ هيا يا ابا صفوان هذا كلام قد ذهب اهله. فقال له هذا كلام لم يخلق الله له اهلا قط - 00:40:20
يعني فشوف يا اخي من تكلم في غير فنه اتى بمثل هذه العجائب. اتى بمثل هذه العجائب اه لما امرأة تتكلم في علم الحديث وتأخذ كلام علماء الحديث ولا تستطيع ان تصرفه - 00:40:40
تأتي بمثل هذه الدواهي. صحيح آآ من علماء الحديث من قال ان صحة السند لا تستلزم صحة المتن المروي به. ليه ؟ قال لك لان فيه احيانا بعض السارقين يركب اسناد نظيف لمكة - 00:41:00
يعني مسلا ما لك عن نافع عن ابن عمر. ده اسناد مذهب. ده فيه اسانيد بيسموها سلسلة الذهب واخد بالك؟ فانت اذا رأيت مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو علمتم ما في الجرد - 00:41:20
لزرعتموه تحت السرير. واخد بالك؟ او المؤمن حلي يحب الحلاوة. او ربيع امتي في العنب بطيخ ودي كلها احاديث موضوعة ها او المؤمن كيس فطن. اهو في بعض الناس بتعتقد ان ده حديث. وهو كذب - 00:41:42
على النبي عليه الصلاة والسلام. واخد بالك؟ فلما ترى اسناد كالشمس ومتنك الظلمة يبقى فيه نوع من التباين بين الاسناد والمتن يعني المالك عن نافع عن ابن عمر ما يجيبش الا زيه. متن نضيف وفيه معاني وكده. ففي بعض - 00:42:02
سارقين ممكن يركب اسناد من عنده على متن. هو مؤلفه فيقولون ان صحة السند لا تستلزم صحة المتن احتمال ان يكون حد عمل التركيبة دي لكن ايها الاخوة الكرام لا ينبغي ان يحكم - 00:42:23
بهذا الا امام كبير مدرب اختلط الحديث بشحمه ونحن انتصرنا له فيه ملكا حتى صار له فيه ملكا وهذا لا يستطيع الا الائمة الكبار. الائمة الكبار زي مثلا البخاري واحمد وابن معين وابن المديني - 00:42:43
ابو حاتم آآ وساق متنا يقول ابو حاتم الرازي هذا لا يشبه احاديث الاعمش هذا يشبه احاديث عمرو بن الحصين. عمرو بن حصين ده كذاب ايه لا يشبه دي! كأن كل راوي احاديثه بقى لها طعم. اول ما يدق الحديث - 00:43:02
يقول لك لأ ده مش حديس فلان شف وصل بهم الاهتمام. والملكة الى درجة ان يعرف سمت احاديث الاعمش. لها سمت عين لا تخرج عنه واخد بالك؟ يقول انه بعد سنين دخل احد البلاد فاذا به يقع على هذا - 00:43:32
كيف يرويه الاعمش عن عمرو بن الحصين. واذا الاعمش قد دلس عمرو واسقطه من الاسناد يبقى صدق ظنه. صدق ظنه. لا يحكم في هذا الباب الا هؤلاء العلماء صحة السند لا تستلزم صحة مات؟ نعم. لكن هذا للائمة الكبار اللي لهم ملكة. انما من بعدهم لا - 00:43:58
تستطيع ان يحكم على متن من المتون الا اذا وقف على الاسناد اذا وقف على الاسناد. انما اغرى هذه المرأة واغرى امثالها ان يتكلموا في مثل هذه العلوم هو ان علماء الشريعة على انفسهم وعلى الناس. وان الجاهل بيتكلم ويخرج من دين الله ما هو فيه - 00:44:28
ويدخل في دين الله ما ليس منه ولا يتحرك العلماء بل بالعكس قد وجد من من ينتسبون الى الشريعة من فعل هذا يعني الختان مثلا الختان ختان الاناث هل معقول - 00:44:54
فجأة يخرج انسان مهما كان قدره ليقول ان الختان عاد جاهل ولا اصل لها في الشريعة مع ان بيدرس في باب الطهارة في كتب

الازهر. اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل - 00:45:16
وان الختان من سنن الفطر مهما كان قدره. ان الختان لا اصل له في الدين فجأة كده يعني هذا اتهام لكل العلماء الذين درسوا الختان على انه من الشريعة. انهم كانوا - 00:45:43
طب ازا كنت بتحترم التخصص مع الاطباء؟ لما لم تحترم التخصص مع علماء الحديث؟ وهل انت لك في النقد ولك في تصحيح حديس وتضعيف وملكة وبتفهم حاجة في علم الحديث او تعرف شروط قبول الحديث حتى الصحيح - 00:46:01
ليه تكلمت من تلقاء نفسك وقلت ان احاديس الختان ضعيفة؟ وانت لست من علماء الحديث وانتزعت التخصص بتاع علماء الحديث ووضعته تحت قدمك. اما الاطباء قلت بقى هم اهل التخص المسألة - 00:46:19
فلما فجأة كده الختان الاناث يطلع ما لوش اصل. والذي يجهر بهذا بعض من ينتسبون الى التدريس في كليات شرعية فلما لا تفعل المرأة مثل هذا وزيادة؟ ختان الاناث واجب - 00:46:34
ليس هناك دليل على استحبابه ابدا. اصل في الادلة انها عامة للرجال والنساء معا. حتى يقوم دليل الرجال او بتخصيص النساء الاصل في الادلة العموم اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فالاصل انه يعم الرجال والنساء معا - 00:46:53
لانهم مخاطبين بهذا الكلام مكلفين ولا نقول ان يخرج طائفة من هذا الكلام الا بدليل فاين هو الدليل على ان الختان سنة للرجال؟ سنة لان مكرمة للنساء وسنة للرجال. هو حديث منكر. الرجال - 00:47:16
كانوا سنة للرجال مكرمة للنساء. هذا حديث منكر عند علماء الحديث. ولم يصح قط من وجه من الوجوه. وهو اليق بكلام الفقهاء منه بكلام النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو الحديث الوحيد الذي اتكئوا عليه لجعل ختان النساء مكرمة - 00:47:37
اذا قلنا بوجوب ختان الرجال قلنا بوجوب ختان النساء ولا بد. اذ لا دليل صارف على الاطلاق لا دليل صارف على الاطلاق. وهذا هو الذي جنح اليه الشافعية. وهو من حيث الدليل قوي اقوى بكثير. من القول الاخر الذي يقول ان ختان الاناث - 00:48:02
مكرمة فلما في هذا في زمان الغربة يتكلم في دين الله تبارك وتعالى بمثل هذا ويوسد الامر الى غير اهله يتكلم المرأة في علم الحديث وتتكلم في علم الفقه تختلط بقى الازياء وتختلط المفاهيم هذا - 00:48:21
الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة ضاعت الامانة ضاعت. ليه؟ اعطيت غير المتخصص الحق في الكلام فاحنا بنرجع مرة اخرى ونقول ان الاهتمام بالاسانيد دي مسألة تأصيلية ليس المقصود منها الاسانيد بذاتها بل المقصود ان نعيد النظر في حياتنا كلها - 00:48:44
وان كل شيء لابد ان يكون له اصل مثلما نظرنا هنا في هذا الحديث فوجدنا ان اصل الحديث هو الاسناد ومين الاشياء التي اريد ان انبه عليها في هذا الاسناد ايضا - 00:49:16
هو قول محمد بن فليح حدثني ابي اين هؤلاء الاباء؟ انقرضوا ما عدت ترى طالب علم يقول حدثني ابي او وجدت في مكتبة ابي او قال لي جدي مثلما كان يكون في الازمنة السابقة الامام احمد بن حنبل اولاد علماء عبدالله صالح وآآ ابو حاتم الرازي ابن - 00:49:34
عبدالرحمن بن ابي حاتم وزهير بن حرب بن احمد بن ابي خيثمة صاحب التاريخ الشهير وهكذا كان موجود اولاد كله يقول حدثني ابي وسألت ابي هذه ضياع مثل هذا النمط من حياتنا له اسباب كثيرة في الحقيقة من اهم هذه الاسباب هو - 00:50:03
غياب العلماء الربانيين الذين يتدينون بعلمهم احنا يا اخوانا نريد ان ننطلق في نص هذا الدين مثلما ينطلق اهل الدنيا في صناعاتهم في تجارتهم. سيكون عنده ولاء. قصة لا انساها ابدا. وكلما تذكرتها اعطتني حماسة. واعطتني انتماء - 00:50:31
وهي قصة حديثة كنت في مكة والتقيت بعد ان ما اتحل الاتحاد السوفيتي التقيت بمجموعة من العلماء من آآ بخارستان آآ حوالي خمستاشر آآ استاذ ومدرس ولهم شيخ آآ يقترب على التسعين ان لم يكن تجاوزها. رجل عليه سمت - 00:51:03
له سمت وله وقار. وصامت قلما يتكلم. وتلامذته يتكلمون. يتكلمون بلغة عربية جيدة فتكلموا عن يعني ان الشيوعيين كانوا بيقتلوا علماء المسلمين وآآ يعني آآ تكلمنا في هذه المسألة فترة. فسألت احد آآ التلاميذ - 00:51:35
اذ قلت له يعني اسألني هذا الشيخ كيف نجا من مذابح الشيوعيين؟ يعني ينيف على التسعين فلم يذبح ولم يقتل فسأله هذا السؤال

فتكلم الرجل قال ان هو فرض على نفسه الحبس الاختياري اكثر من ستين عاما - 00:52:04
يعمل ايه؟ بالليل في تحت جناح الظلام يتسلل الى قرية من القرى يدخل بيت من يقعد في البيت ده تلات شهور اربع شهور سنتين تلاتة اربعة. المهم لا يخرج من هذه القرية الا بعد ان - 00:52:32
تعلم اطفال القرية القرآن والحديث والاباء يسربوا الابناء له في سرية تامة ويظل الفترة التي يظن انه قضى حاجته من هذه البلد. وبعدين اذا انتهى يخرج تحت جناح الليل الى قرية اخرى. وهكذا - 00:52:53
اظل الرجل ستين سنة باختياره محبوسا ستين سنة يدرس القرآن والسنة ورضي بهذا الحبس الاختياري آآ احنا بنهيب باخوانا يكون عندهم مثل هذه العاطفة. لهذا الدين انه يتحرك بهذه العاطفة - 00:53:18
انت لا تحتاج ان يقول لك احد اخدم دينك انت لا تحتاج الى هذا ما تحتاج ان يقول لك رجل اخدم دينك يبقى ابكي على نفسك في هذا الشيء الانسان بينطلق بتلقائية اليه. رجل يحرم نفسه من من الدنيا. ومن ملذات الدنيا - 00:53:42
بالحبس الاختياري على نفسه ان هو يدخل في البلد اطول مدة قضاها في بلد خمس سنين ظل في هذا البيت يخدم الكتاب والسنة بانه بيعلم الناس يحفظ القرآن ويحفظ الحديث - 00:54:04
فمثل هذا الانتماء هو الذي نحتاج اليه وصدق الانتماء هو الذي يعطيك النفس لا يمكن ترتقي هذه الامة الا اذا وجدنا رجالا يحتسبون اترك طوح بالملذات يطوح بها. ويضع امامه شيئا واحدا هو انه ينصر هذا الدين في زمان الغربة - 00:54:27
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اباؤنا جيل شرب كل الهزائم التي منيت بها امتنا المعاصرة فهؤلاء الآباء الذين شهدوا هذه الهزائم المتوالية حتى فقدوا الثقة في ذواتهم - 00:54:54
فصاروا اقزاما مهما حاولت ترفعه هو قزم من الداخل. لا يصدق ان هو له قيمة وهذا اقول على سبيل الجملة. لا اقضي على الجيل كله. لكن اقول هذا على سبيل الجملة. الذي نراه اجمالا هو هذا الذي اذكره - 00:55:19
فهؤلاء الاباء الذين ورثوا هذه الهزائم مع قلة العلم مع قلة العلم حاولوا ان يورسوا هذا الضعف الى ابنائهم فكلما اراد الولد ان يتحرر لما يسمع درس مثلا مثل هذا الدرس. وعنده همة عالية. ويريد ان يخدم هذه الامة - 00:55:37
ان هو يقوم بالامانة ولا يلقى الله خائنا. لهذه الامة يريد انه يفعل شيء اذا به امام صخرة عظيمة وهي الوالد الذي يقول له وانت هتصلح الكون هو انت هتصلح الكون - 00:56:04
او يقول له عايزين ناكل عيش. حيطة لها ودان هذه العبارات المتكررة التي يحاول الاب ان يبثها في ابنه واذا التزم الولد بهذه النصائح بيعتبر ولد بار وبيفهم وذكي واذا خرج تحصل مشاكل كثيرة في البيوت اذا اراد الولد ان يتجاوب مع هذا الكلام الذي يسمعه وكانت له همة عالية - 00:56:24
فامثال هذا الجيل الذي ظهر فيه الادباء الذين استهزأوا بالله ورسوله. وظهر فيهم الصحفيون الذين استهزأوا بالله ورسوله. يعني القصص التي تكتب. والتي تدعو الى الدعارة تدعو الى الانحلال قصص احسان عبدالقدوس وقصص نيس منصور وقصص توفيق الحكيم ونجيب محفوظ. وكل هؤلاء الذين شكلوا عقلية - 00:56:51
الجيل يعني هؤلاء الادباء شكلوا عقلية هذا الجيل. وانا الحقيقة آآ احيل اخواننا السامعين الى كتاب يؤرخ تأريخا آآ صادق الذي الحقبة وهو من امتع الكتب التي سوف تقرأها كتاب اباطيل واسمار للشيخ ابي فهم محمود شاكر رحمه الله. هذا الرجل من افضل المقاتلين - 00:57:21
الذين قاتلوا وغزوا وانتصروا. اقرأ كتاب اباطيل واسمار وكتاب اسمه الطريق الى ثقافتنا. ايضا للشيخ محمود شاكر لتعلم هذا البلاء الذي عاشت فيه الامة ما مبدأه صرخ تأريخا صادقا قلمه الرشيق. الشيخ محمود شاكر معروف انه من افضل من كتب. يعني كأن - 00:57:57
الكلمات حبات لؤلؤ منظومات. احيانا كنت اقرأ له العبارة فانفجر ضاحكا. من من شدة سخريته اللي بينقده اللي هو لويس عوض في مطلع هذا الكتاب ستقرأ. فانا احيل الاخوة والح عليهم ان يقرأوا هذا الكتاب كتاب اباطيل - 00:58:26

واسمار الشيخ محمود شاكر حقيقة هؤلاء الادباء والحقيقة وصف هذا الجيل وصفا دقيقا ينبغي على الذي يطب بهذه الامة وينظر في عللها ان ينظر الى هذا المرض الضارب بجذره من ايام محمد علي. اللي هم بيسموه باني مصر - 00:58:55
وستعلم اذا قرأت كتاب الطريق الى ثقافتنا مدى جناية هذا الرجل على مصر. لما حاولوا ان يأخذها من الخلافة العثمانية ويستقل عن الخلافة العثمانية. آآ الرسول عليه الصلاة والسلام كما في هذا الحديث كان يحدث - 00:59:15
اصحابه فجاءه رجل اعرابي وهو يتكلم قال يا رسول الله متى الساعة فاعرض عنه وواصل كلامه فانقسم الصحابة الى فريقين قال بعضهم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع. طب لماذا انقسم الصحابة الى فريقين - 00:59:36
كل راع شيئا لحظه في النبي صلى الله عليه وسلم الذين قالوا سمع ما قال فكره ما قال كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كره شيئا اعرض عنه وظهر على وجهه - 01:00:17
يعني لما جاءه بعض الصحابة عبدالله بن عمرو وهو بيلبس حلة حمراء فاعرض عنه الصحابة كل حياتهم واهتمامهم كانت بالنبي عليه الصلاة والسلام. وكانت عيونهم كالكاميرا المسجلة. كل شيء يرمقونه حتى - 01:00:42
اضطراب لحيته. يقول الصحابي كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر باضطراب لحيته ويقول مثلا ابو حميد الساعدي قلت لارمقن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم سائر اليوم - 01:01:04
ويطلع صحابي اخر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم والقمر في ليلة اضحيان. امر اربعتاشر فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجهه مرة فلكان في عيني احلى من القمر. وده كلام واحد محب - 01:01:22
ده كلام واحد محب يقول لك انا في عيني احلى من القمر. ويقول ايضا جابر بن سمرة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القمراء وعليه حلة حمراء ما رأيت قط اجمل منه - 01:01:44
ويقول انس بن مالك ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لهم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كان حياتهم كان محور ارتكاز عندهم - 01:02:01
فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كره شيئا ظهر عليه واعرض اعراضا لطيفا فالصحابي الصحابة الذين قالوا هذا راعوا هذا ان كثيرا ما كان يعرض عن اصحابه مجرد ما يعرض يعرف الصحابي انه ارتكب شيئا لا يحتاج - 01:02:15
الكلام والذين قالوا سمع ما لم يسمع بنوا ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يواجه احدا بما يكره ابدا. في صحيح مسلم ان كان في المدينة بنت كانها عندها تخلف - 01:02:33
كانت تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطوف به المدينة فلا يمتنع منها ولا ينزع يده منها هذه اشياء آآ لما بنقرأها لها دلالة. وان كان بعض الناس قد يعتبرها موقف صغير لكن له دلالة. واخد - 01:02:57
وكان النبي عليه الصلاة والسلام اشد حياء من العذراء في خدرها وكان رفيقا كثير احتمال الاذى لا سيما مع الاعراب. ما كان يعرض عن عن الاعرابي حتى اذا لو قال قولا جافيا. انما كان يعرض عن اصحابه الذين - 01:03:19
معه في المدينة. وهكذا ينبغي على الشيخ ان يفرق في معاملته بين اهل البلد وبين الغرباء فيعطي الغرباء من صدره. ومن وجهه ومن وقته. ليه؟ لانهم غرباء. وقد هذا الغريب - 01:03:42
لا يعلم ما نبه عليه الشيخ اكثر من مرة. لكن يعلمه اهل البلد في آآ الصحيح ان انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله - 01:04:04
ويسلم في القرآن فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من البادية فيسأل ونحن نسمع فلو كان واحد من اهل المدينة سأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال بعد النهي. كان يعزره. انما الاعرابي الذي ما شهد هذا النهي وجاء من بعيد - 01:04:23
وده يدل على الجفاء. يعني كان المفروض يقول له خلاص الجمل لك لكن قال له بكام ؟ فقال مثلا بكذا. قال له خلاص اشتريت منك واعطيك الثمن لما نرجع الى المدينة - 01:04:42
واحد اخر من الصحابة ما علم ان النبي عليه الصلاة والسلام اشترى الجمل فعجب الجمل. فقال للاعرابي تبيع الجمل؟ قال له بكم قال

له بكذا. واخد بالك؟ وفرض ثمنا اعلى من ثمن النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة - 01:04:59
علم علم ان الاعرابي باع الجمل. قال يا اعرابي اولم تبعني الجمل؟ قال ما بعتك شيئا. قال كلا اعرابي بل بعتني قال ما بعتك. بل بعتني ما بعتك. ثم قال له الاعرابي هلم شهيدا. يشهد انني بعتك - 01:05:21
هات اي واحد يشهد ان انا بعتك الجنة. والصحابة يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقولون للاعرابي ويحك ان رسول الله صلى الله عليه لا يقول الا حقا وهو يقول هلم شهيد يشهد انني بعتك - 01:05:41
حينئذ انبرى خزيمة ابن ثابت الانصاري وقال انا اشهد انك بعته الجمل. قال النبي صلى الله عليه وسلم بما يا خزيمة؟ قال بتصديق يعني وانك لا تكذب بدون ما اكون حاضر لهذه الصفقة ولهذا البيع انت بع انت اشتريت الجمل. والاعرابي باعك الجمل بتصديقك فجعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:00
شهادة خزيمة بشهادة رجلين لاجل هذا وهذا من خصوصيات خزيمة ابن ثابت الانصاري آآ النبي عليه الصلاة والسلام ما كفر هذا الاعرابي ولا قال له كذبت رسولك فكفرت اغتسل بقى وجدد - 01:06:24
اسلام وانطق بالشهادتين والكلام ده. ليه راعى هذه المسألة فكان النبي عليه الصلاة والسلام كثير الاحتمال يعني يأتي مثل اعرابي فيقول يا رسول الله ثيابنا في الجنة ننسجها بايدينا امتن تتفتق عنها ثمار الجنة - 01:06:42
الصحابة الموجودين ضحكوا وبتاع من السؤال ده. واخد بالك؟ فقال عليه الصلاة والسلام اتضحكون من جاهل يسأل ايه لماذا تضحكون رجل بيسأل في الجنة حنلبس ايه ؟ هل احنا لا نخيط الهدوم بتاعتنا ؟ ولا حنلاقي الهدوم جاهزة - 01:07:06
وده يعني اللي الصحابة كانوا كثير يعني ما يسألون عن الجنة وما فيها يعني مرة كما في الصحيح آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم استأذن رجل ربه في الزرع. وهو في الجنة قال له نفسي ازرع - 01:07:32
يعني يحرق بقى ويروي ويحط البزرة وبتاع. قال ده انت في الجنة. واخد بالك؟ استأذن ربه في الزرع قال الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء - 01:07:49
فرمى البذرة وفي طرف العين رأى الثمرة على طول هو رمى البذرة على طول شجرة كبيرة والثمرة على طول. فقال رجل والله يا رسول الله لا تجده الا قرشيا. ما سألتش السؤال ده الا قرش هم اللي بيحبوا يزرعوا واخد بالك؟ فكان لهم تطلع. الجنة لا احد يعرفها - 01:08:09
وهي منتهى الامال. الجنة منتهى الامال. كلنا بنعمل عشان ندخل الجنة. لان اعظم نعمة في الجنة هي رؤية الله عز وجل اعظم نعيم في الجنة فاحنا لما بنطلب من الله عز وجل الجنة نطلب ان نرى رب العالمين تبارك وتعالى. فكانوا ساعات يسألوا - 01:08:32
واخد بالك عن الجنة. فالراجل بيسأل عن الهدوم بتاعته. هيلبس ازاي ولا هنخيطها ازاي ولا الكلام ده؟ فالصحابة ضحكوا من السؤال قال مما تضحكون؟ من جاهل يسأل عالما؟ نعم يا اعرابي تتفتق عنها ثمار الجنة - 01:08:52
تقوم فاتح البطيخة كده تلاقي الجلابية. تفتح الرمانة تلاقي الجلابية. انت واخد بالك؟ جاهزة وعلى مقاسك وكده. مجرد كما يقول بعض بعض العلماء واستندوا الى اثار صحيحة موقوفة في هذا ولا حكم الرفع ان آآ الجنة لا يسأل - 01:09:10
انسان ما يريد. انما بمجرد ما يتمنى يجد غير ما تمنى يجد. ليه؟ لان السؤال ذل السؤال ذل واخد بالك فاهل الجنة معافون من هذا كله. مجرد ما يخطر بباله مسلا ياكل رمان يلاقي على طول رمان قدامه. يخطر على باله ياكل - 01:09:30
مثلا فاكهة كل حمام ياكل اي حاجة يعني من فواكه الجنة او من لحوم الجنة يجد على طول مباشرة هذا الشيء امامه. فالنبي عليه عليه الصلاة والسلام كان كثير الرفق بهؤلاء الاعراب. وكان الصحابة يعلمون ذلك. فقالوا بل لم يسمع. ليه - 01:09:56
راعوا حال النبي عليه الصلاة والسلام. راعوا حال النبي عليه الصلاة والسلام. وفي هذا ينبغي مراعاة قرائن الاحوال ينبغي مراعاة قرائن الاحوال. يعني شف الصحابة حكموا بما يعني علموه من النبي عليه الصلاة والسلام. مسألة اعتبار القرائن في الحكم هذه مسألة - 01:10:15
ضرورية جدا. اعتبار القرينة في الحكم. هذه مسألة ضرورية. كما ان الصحابة في حكمهم لما انقسموا الى فريقين كل راع القرينة التي

حضرته ولا رآها ورآها على النبي صلى الله عليه واله وسلم. آآ يقول آآ ابو هريرة رضي الله عنه حتى اذا قضى - 01:10:39
حديثه قال اين اوراه السائل عن الساعة؟ اين اراه؟ هكذا على الشك. مش اين السائل عن الساعة؟ وهذا الشك من محمد بن فليه لان كل الذين رووا هذا الحديث عن فليح ابن سليمان وانا سميتهم خمسة - 01:11:05
آآ محمد بن سنان محمد بن فليح يونس بن محمد سريج بن النعمان وعثمان بن عمر آآ هؤلاء الاربعة باستثناء محمد بن فليح كلهم لم يذكر هذا الشك في روايته - 01:11:34
بل قالوا جزما اين السائل عن الساعة ولو كان هذا الاختلاف من فليح ابن سليمان لاتفقوا عليه فيه. اما وقد اختلفوا فيه فاحنا بننظر بقى الى اتفاق الرواة واختلافهم في مثل هذا فاتفقا اربعة من الرواة عن فليح ابن سليمان على الجزم وترك الشك ولم يشك فيها - 01:11:52
في هذه اللحظة الا محمد ابن فليح لذلك جعل العلماء ومنهم الحافظ ابن حجر الشك فيها من محمد ابن فلان. قال حتى اذا قضى حديثه قال الى اين اراه السائل عن الساعة؟ - 01:12:18
او اين السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة وكان رجلا عاقلا فسأل سؤالا اخر كشف الامر وجلاه. قال وكيف اضاعتها قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال اذا اسند الامر اذا وسد الامر الى غير اهله. فانتظر الساعة - 01:12:35
ووقع في صحيح ابن حبان اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. وانا اظن ان هذا خطأ فيه تصحيف لو كان اذا اشتد الامر اجابة على السؤال الاول لكان له وجه متى الساعة - 01:13:13
فيقول اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. ماشي. اشتد الامر يعني زادت الفتن كده الجواب ممكن يمشي. لا كيف اضاعتها؟ يقول اذا اشتد الامر فانتظر الساعة يعني هذا الجواب لا يعني يكون جوابا كافيا لهذا السؤال. وكأن الكتاب وقع في تصحيف وسقط - 01:13:35
كلمة اشتد دي يكون اصلها اسند وهي نفس الحروف مع اختلاف النقط يعني الاعجاب كأنه اذا اسند الامر الى غير اهله فوقع تصحيف فاسند بقت اشتد وسقط من الرواية الى غير - 01:14:01
اهله ليتفق ذلك مع بقية الروايات. وللحديث صلة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 01:14:20